

او يقولون كذا ينبغي عنه ولا يسمى فعليه **روى** انس رضي الله عنه انه دخل عليه  
رجل من ارض مصر فاقبل له سنيًا وكان لا يوجه احدًا مما كبره فلما خرج قال  
صلى الله عليه وسلم لو فتمت له نسل هذا وروى بن ماجة قال عاتبة رضي الله  
عنها فاصبح لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاخفاها ولا متفتحا ولا متجاها  
بالاسواق ولا يجزي بالثبته ولكن يقول ويصيح وقد حكي هذا الكلام عن  
الفرقة من رواية عبد الله بن سارة وعبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان من ضياء ليلته يصيح في وجهه  
كل من يمشي بين يديه الا من اعلم الله به مما كبره وعن عائشة رضي الله  
عنها ما روت في خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم **فصل** واما الحسن بن  
وار بن بصرى حدثه صلى الله عليه وسلم مع اصناف خلق فيجب ان تعرف به  
الاخبار الصحيحة قال علي بن ابي طالب وجهه في وصفه صلى الله عليه وسلم  
او سئل عن وجهه قال سواد ثور مجذوم واليه هم يركبوا وكرههم عن حسن بن  
ابو الحسن بن علي بن مرفع الرازي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله  
الخبال حدثنا ابو محمد بن الحسن بن علي بن ابي عمير حدثنا ابو داود وحديثنا  
ابو هشام وابو مروان ومحمد بن النعمان قالوا حدثنا ابو زيد بن مسلم حدثنا  
ابو ابي سماعة بن ابي بصير يقول حدثني محمد بن عبد الرحمن بن  
بن ذرارة عن قيس بن سعد قال زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
قبضة فخرج فلما اذ لا انصرف فرب له سعد حمار وطأ عليه بقبضة  
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال سعد يا فيل صاحب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال فيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب  
فانبت فقال اما ان تصرف فانصرف في رواية اخرى اركب ما في حبل

الذاتة احق بقدمها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يزل يمشي  
ويكبر من كل شيء فمروا بوليد عليهم ومحمد بن ابي بكر بن محمد بن  
ليث بن سعد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن  
نصيبه لا يحب سبيته ان احدا كرم عليه منه من جالساه او قام به في بيته  
ما يبر حتى يكون هو المنصرف عنه ومن ساء له حاجة لم يرد به الا بها  
او يكسبه من لقول قد وسع الناس بيطه وخلقهم فيهم لهم باوصاف  
في الخلق سواهم بهذا وصفه بن ابي مالك قال وكان صلى الله عليه وسلم  
دائم البشرى من اللطيف ليقن الجانب ليس في قوله ولا غليظ ولا سكا ولا غليظ  
ولا عتاب ولا ملاحج بقا على الا يشتموا ولا يؤبس منه وقال الله  
نظا في حجة من الله انت لهم ولو كنت قطا غلظت اقلها انضويون  
حزلك وقال الله تعالى ارفع اليه الحسن الولاية وكان يجيب من عاه  
ويقبل الهدية ولو طالت كراعا وكافى عليها قال انس رضي الله عنه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنة فيما قال لراف قد وما اقل  
لشيء منكم تركتاه وعن عائشة رضي الله عنها ما كان احدا  
حسن تلقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رآه احد من اصحابه  
ولا اهل بيته الا قال له بئيت وقال جرير بن عبد الله بن محبوب رضي الله  
صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا اراي الا اني اتبعه وكان يلهو به  
ويخاطبهم ويحادثهم ويلاعبهم ويلاعب صبيانهم ويجلسهم في حجره  
ويجيب دعوة الخمر والعبودية والامة والمسلمين ويورد الرضا في النبي  
المدنية ويقبل عنك بالمتعة قال انس ما التقى احدا منكم في النبي صلى الله  
عليه وسلم فتخى أسده حتى يكون الرجل هو الذي يتخى أسده وما انضاح